التربية الإسلاميـــــة وأثرها في التنمية البشرية

د. فــرج مســعود النعمى – كلية الآداب ـ جامعة طرابلس.

المُقدّمـــة:

الإطار الفلســـفي للتربية الإسلامية يحتاج إلى رؤية جديدة ، وربطه بالجانب العملي على القيم الإسلامية ليؤثر في التنمية المستدامة ، والاعتماد عليه في تيسير سبل الحياة ، وتحقيق مبدأ الاستخلاف ، والنجاح في معركة العودة إلى مركز الفلاح عبر تصحيح منظومة القيم الفردية والجماعية.

وهذا يقتضي منا تحديد مصطلحي لمفهومي التربية الإسلامية والتنمية ؛ لأن الاختلاف في مفهوم المصطلح يقـــود إلى الاختلاف في النتائج ، وثم تحديد ميادين التنمية المعاصرة ودور التربية على القيم الإسلامية ، وتسيير المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ثم البحث العلمي والإعلامي وغيره ، وبيان أثرها على التنمية البشرية للنشأ .

مشكلة البحث .

تزاحم العديد من المناهج التربوية والأخلاقية الخفية الضارة التي يكتسبها الإنسان في مراحل حياته الأولى من البيئة التي يعش فيها ، وتسبب له العديد الأضرار البالغة ، حيث تضيق الخناق على منظومة القيم التربوية السليمة ، ومن هنا يتبلور السؤال الآتي : ما دور التربية الإسلامية وأثرها على مواجهة المناهج والسلوكيات غير السوية ؟ وما أثرها على النهوض بالتنمية البشرية ؟

تساؤلات البحث .

يقوم البحث على جملة من التساؤلات يمكن إيجازها وفق الآتي :

ـ ما الأبعاد العامة للتربية الإسلامية ، وما علاقتها في التنمية ، وما تأثيرها في حركة التنمية ، وكيف يمكننا توظيف التربية على القيم في مواجهة التغيرات المعاصرة ؟ وما دور المناهج التعليمة في ترسيخ التربية على القيم الإسلامية ؟.

خطوات البحث .

قسمت خطوات البحث إلى ثلاثة مباحث ، خصص المبحث الأول للحديث : التربية الإسلامية على القيم وعلاقتها بالتنمية، والمبحث الثاني: توظيف التربية على القيم في مواجهة التغيرات المعاصرة ،ثم خاتمة البحث و الهوامش .

المبحث الأول ـ التربية الإسلامية على القيم وعلاقتها بالتنمية .

أولاً ـ ماهيـــة التربية الإسلامية ـ أبعادها العامة :

من خلال استقراء المنهج الرباني المتكامل في التربية يتضح لنا في جلاء أنه يعمد إلى تقديم المواطن الصالح الذي بصلاحه يسعد المجتمع وأنه بسعادة المجتمعات تسعد البشرية، وليس هناك في الوجود ما يماثل هذا المنهج مهما اجتهد البشر في محاولة إيجاد مثيل له[1]

ومن أسس تلك المناهج المتكاملة التي تظهر في شكل توجيهات تربوية في القرآن الكريم ما يذكر فيه الله – تعالى ـ الإنسان بنعمة الله عليه ، وفي مقدمة تلك النعم ، نعمة الخلق والإيجاد والإحياء وإعطاء العقل [2] لقوله تعالى : **(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)** [3] وهو المقاصد العظيمة التي من أجله خلق الله- تعالى الإنس و الجن ، و ربط بينها تربية النفوس ، وتنمية العقول البشرية من خلال الإيمان والطاعة ؛ فحق عليهم الاعتناء بما خلقوا له والإعراض عن حظوظ الدنيا بالزهادة ، فإنها دار نفاد لا محل إخلاد ، ومركب عبور لا منزل حبور، ومشرع انفصام لا موطن دوام [4]، قال – تعالى -:**(وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)** [5]، فكان لا بد أن توجّــه هذه الطاقات إلى الانسجام التام مع الغرض من الخلق ، وفي هذا الصدد ترتبط التربية الإسلامية مع نمط متكامل من التوجيهات التي ترسم الطريق للإنسان وتتلخّص في :

1ـ الإيمان أو ما يمكننا أن نسميه تربويًا الارتباط بالرقابة الذاتية النابعة من الجانب العقائدي الذي يربـــط الإنسان بربه ، الأمر الذي تعجز عنه القوانين الوضعية لارتباطها بالرقابة الخارجية .

2ـ الربط بين مبدأ التربية ومبدأ الاستخلاف، قال ـ تعالى -:**(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ)**[6]، وقال -تعالى -: **(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ)**[7] ، وهذا الربط يشكّل جوهـــر المنظور الحضاري في التصوّر الإسلامي.

3ـ التوازن والتكامل بين الجوانب العقلية والمادية والنفسية والروحية قال ـ تعالى ـ : **(وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)** [8] ، وبهذا تكون التربية الإسلامية

هي : توجيه طاقات الإنسان الإبداعية إلى تحقيــق العبودية لله – تعالى- والتخلص من عبادة المكونات المادية التي تعتبر في فلسفة التربية الإسلامية وسيلة، لا هدفا ، وفي هذا الصدد يقول محمد الغزالي ليس الدّين أحكاما جافة وأوامر ميتة ، إنه قلب يتحرك بالشـــوق والرغبة ، ويحمل صاحبه على المسارعة إلى طاعة الله - تعالى- [9].

ثانياً ـ مفهوم التنمية في بعدها الحضاري :

من الخطأ أن نعتبر التنمية مجرد عملية اقتصادية فنحصرها في مناصب الشغل مع إغفال مؤشرات التقدم والتخلف المرتبط بالقيم التي تحكم المسار الثقافي والاجتماعي والسياسي ، وفي هذا الصدد يقول :عادل حسين ، في مقال له تحت عنوان التراث ومستقبل التنمية غني عن البيان أن حديثنا عن التطورات المقبلة خلال عقدين كاملين ، هو حديث عن تنمية مركبة تشمل المجتمع كله وتصيب مكوناته كلها (سياسية وثقافية واجتماعية إلى جانب المكوّن الاقتصادي) بشكل ينبغي أن يكون متكاملا ومنسقا ...ويلاحظ في السنوات الأخيرة أن المتحدثين عن التنمية العربية أصبحوا جميعا يتناولونها باعتبارها عملية أوسع من أن تكون مجرد عملية اقتصادية [10]، ومن هنا نقول إن مهمة التربية الإسلامية لا تنفك عن هذا المنظور الشامل للتنمية بحيث لا تنحصر في بناء السلوك الفردي بقدر ما توجّه وتربى كل الطاقات الفاعلة في ساحة التنمية سواء في ذلك المهندسون والإعلاميون وتقنيو الفلاحة وملاحوا الفضاء والبحر وغيرهم.

ثالثاً ـ دور التربية على القيم الإسلامية في توجيه حركة التنمية :

لقد تركزت الأخلاق الاقتصادية في الغرب على أسس عقلانية نفعية صرفة ، فكان الإخلاص في العمل والوفاء بالعهد وعدم الغش وغيرها من مبادئ حسن التصرف ، والإدارة تأخذ بعين الاعتبار عدم فقدان الزبون ، وفي كتاب : - ثروة الأمم - يعلن منظّر الليبرالية آدم سميت أننا لا نعتبر قُوتنا منة من القصاب أو الخباز؛ بل إن عملهما يعود بفائدة عليهما ، إننا لا نخاطب إنسانيتهما ، بل أنانيتهما فلا نكلمهما عن حاجياتنا ؛ بل عن مصالحهما.[11]. يدل هذا التحليل على الارتباط الصرف بالمصالح الآتية ، ولعل هذا ما يفسر طغيان المصالح المركزية للغرب حيث ترتبط التصرفات بفلسفة تربوية تعتمد المذهب النفعي ، ويتجلى ذلك بوضوح حينما يرتبط الأمر بحقوق الإنسان والحوار الحضاري والرؤية الجيوسياسية للعالم المقبل ، فلا تكاد تحضر القيم المتنوعة لكافة الشعوب في أي مشروع

وإذا رجعنا بذاكرتنا - إلى ما سبق وأن قررناه - من أن فلسفة التربية الإسلامية قائمة على الارتباط بالجانب العقائدي الذي يخلق الرقابة الذاتية وبمبدأ الاستخلاف الذي يأخذ

بعين الاعتبار فلسفة الجزاء (ثواب عقاب) كموجّه أساسي، وبمبدأ التوازن انسجامًا مع مكونات الإنسان ، تبيّن لنا أن أخلاقيات التنمية في المشـــروع الإسلامي مرتبطة بما هو أبعد من تحقيــق المصلحة الذاتية الفردية ؛ إذ تعتبر العقيدة ورقابة الله - تعالى- ومبدأ التقوى بوْصلات موجّهة لأي فعل اقتصادي أو اجتماعي أو سياسي فيقاس النفع والضرر بمدى الاستجابة لأمر الله لا بالمصالح الذاتية الفردية والظرفية، ويصبح مقياس حقوق الله وحقوق المكلفين (كما يقول علماء الأصول) والتعارض بينهما قائم على درء المفاسد وجلب المصالح العامة. هو الموجه المتحكم. وبهذا تكون العقيدة الإسلامية كخلفية للقيم، عنصرا متحركا وليست إيمانا جامدا لا يتجاوز حدود القناعات الخاصة الداخلية غير المؤثرة في السلوك العملي لذلك قال الرسول- صلى الله عليه وسلم –" **إِنَّمَا الْإِيمَانُ مَا وَقَرَ فِي الْقَلْبِ وَصَدَّقَهُ الْعَمَلُ** " [12].

وبقراءة سريعة لبعض نماذج الدعوة في القرآن الكريم نرى كيف وظفت العقيدة الإسلامية ، في إصلاح ما فسد من أحوال اقتصادية واجتماعية وسياسية ، ومن أمثلة ذلك. نبي الله شعيب وإصلاح الفساد الاقتصادي ، ودعوة نبي الله لوط إلى إصلاح الفساد الأخلاقي والاجتماعي ، ودعوة نبي الله موسى إلى إصلاح الفساد السياسي ، وعبر هذه النماذج يظهر بجلاء أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مرتبطة ارتباطا وثيقا بفلسفة التربية السائدة ، ويمكننا أن نتلمس الآثار الإيجابية للتربية على القيم الإسلامية في ميادين التنمية المعاصرة

رابعاً ـ التربية الإسلامية وتسيير المؤسسات :

يحتاج تسيير المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية قبل القوانين الضابطة ، إلى تكوين متين ومستمر يستوعب التغيرات ، ويحتاج - أيضا - إلى من يتصف بأخلاق المهنة والإخلاص لها ، ثم هو يحتاج ثالثا إلى تخطيط مستقبلي ورؤية بعيدة. وتأتي القوانين المنظمة خاصة الزاجرة منها لسد الثغرات وتفويت فرض الاستهتار على المتهاونين، ويحتاج القانون المتعارف عليه إلى من يسهر على حمايته ثم إلى مجموعة أخرى تسهر على حمايته ومراقبة حماة القانون ، لأن المتعارف عليه في زماننا من خلال الواقع المعيش أن أهل القانون أقدر الناس على اختراقه

وأمام هذا الوضع لا شك أن تسيير المؤسسات في حاجة إلى رقابة داخلية مكتسبة من منظومة تربوية إسلامية تربطهم بأهداف أسمى من الضمير الحي لتحقيق مبدأ خلافة الله في أرضه والإحساس بالمسؤولية أمام أصحاب الحقوق وأمام الله الذي يعتبر رقيبا وحسيبا وشاهدا لقول الرسول- صلى الله عليه وسلم - : "

أَلا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ "[13] ، ولن يتم هذا إلا إذا كان التكوين المهني والمعرفي لا تنفصل فيه الجوانب التقنية عن التوجيهات الروحية العقائدية ، ولذلك لا نستغرب من كون الرسول- صلى الله عليه وسلم - وهو المعضد بالوحي قضى ثلاث عشر سنة في صقل العقائد لدى الصحابة لبناء الدولة الإسلامية ومن هنا يظهر أن هدف التربية الإسلامية يتجلّى في أمرين : طــرح البديل الإسلامي في الواقع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، ثم ترسيخ الرقابة الذاتية التي تجعل الشخص المسؤول يرقى بالمسؤولية من التشريف إلى التكليف ؛ لأنه يعي جيدا قول الرسول لله - صلى الله عليه وسلم - :" **أَلا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ** " [14] ، ومن هنا ندرك أن سر قول عمر: لو عثرت بغلة في العراق لسئل عمر لماذا لم يمهّد لها الطريق [15]، وقال حين حضرته الوفاة : ما ندمت على شيء ندمي على تولي الخلافة [16]، وندرك - أيضا - سبب عزوف أبي حنيفة عن تولي منصب القضاء غير أنه كان من سننهم - أيضا - إذا رأوا أنهم أهل لتولــي منصب ، قالوا مثل ما قال يوسف - عليه السلام - **(قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ)** [17] .

المبحث الثانــي ــ توظيف التربية الإسلامية في مواجهة التغيرات المعاصرة

أولاً ـ التربية على القيم الإسلامية واستخدام التكنولوجيا :

يشــعر الإنسان في العالم المعاصر أنه أســير التكنولوجيا وأنها سلبته حريته فأصيب بهذيان وارتجاف وهو ما حصل بالفعل في عالم النظام الجديد ، وقبله أيام الحرب الباردة ، وفي هذا الصدد يقول الدكتور محمد عزيز الحبابي - رحمه الله - : " التكنولوجيا بحد ذاتها هي مصدر للروائع بالنسبة للإنسانية ، لكن هذه الأخيرة ليست أبدًا سوى وسائل مادية فاترة على الصعيد الإنساني ، غير أن ما يميز التكنولوجيا ظاهريا في مرحلتنا الراهنة قسوة تطبيقاتها مثل : هيروشيما، ورش البلدان بالنابالم ...[18]، وبعد عرض لمختلف المواقف المتخذة من التكنولوجيا خلص إلى فكرة أخلاقيات التكنولوجيا وما نسميه نحن توجيه التربية الإسلامية لاستخدام للتكنولوجيا مخالفين بذلك منطق السيطرة الذي يؤدّي في غالب الأحيان إلى الاستعمال السيئ لها ، يقول محمد الحبابي :" وبالفعل الإسلام والتكنولوجيا سوف يجدان وجه فائدة لكل منهم " [19].

ثانياً ـ التربية على القيم الإسلامية وأثرها في مجال الإعــلام :

يستطيع الإعلام أن يخلق صورة سيئة عن إنسان ما، أو شعب ما ، كما أن له قدرة على خلق صورة إيجابية ، وإن لم تكن حقيقية عن إنسان آخر أو شعب آخر وعن طريق سلطة الإعلام ودورها في تكييف الإطار الفكري للإنسان، نخلص إلى أن الوسائل الإعلامية تلاحق الفرد في العصر الحديث أينما كان ، وبغض النظر عن مكونات العقلية

المرجعية فإننا نجده مستعدا للتجاوب مع الخبر والصورة بشكل كبير، ويبقى الصدق والكذب وقواعد الإعلام مثل : الخبر مقدس والتعليق حر " تخضع للنسبية المرتبطة بأخطبوط إعلامي موجّـــه لخدمة أهداف معينة ، ليست بالضرورة في صالح المستمع ؛ بل توجيهه والتأثير عليه ، وقد أضحى الارتباط متينا بين المؤسسات السياسية والإعلامية ، وكم كان الإعلام الغربي مقدمة لضربات عسكرية في عدة مناطق من العالم عن طريق استعداء العقلية الغربية باستعمال مصطلحات : الإرهاب ، والتطرف، والشرعية الدولية ، والتدخل لحماية حقوق الإنســـان ، وإعادة الأمل ، فيشعر الشارع الأوروبي إما بالتعاطف مع العمليات العسكرية أو بالخوف على المصالح الذاتية .

وأصبح المسلمون اليوم بعد فترات الانحطاط يعتمدون على وسائل الإعلام الأجنبية في مادتهم الإخبارية التي ترتبط في كثير من الأحيان بمركزية الغرب، وفي كثير من الأحيان الأخرى بالمؤسسات الصهيونية التي تعمل عبر شركات إعلامية يرصد لها الأموال الطائلة لصناعة أبطال مزيفين ، وتهميش كل من لا يدور في فلك هذه المؤسسات أو يعمل ضدها، ففي الإسلام ضمانات الخبر الصادق واستقلال المؤسسة الإعلامية نظرا لتحملها المسؤولية في تحري الدقة ، انطلاقا من قوله- تعالى **(يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)** [20] وقوله- تعالى: **(مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ)** [21] وقوله صلى الله عليه وسلم: **"مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ "**.[22]

وقد صدر مقال محمد إدريس، في مجلة العالم اللندنية [23] يتحدث فيه عن قوانين الصحافة كما وضعها القرآن الكريم من خلال قصة النبي سليمان -عليه السلام- مع الهدهد في سورة النمل ، ومن الموازين الصحفية التي ذكرها :

1- احتواء الخبر على الجديد بالنسبة للسامع ، وهذا واضح في قوله - تعالى - على لسان الهدهد : **(أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ)** [24].

2- كون الخبر مؤكدا في قوله – تعالى-: **(وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ)** [25] فليست الصحافة الإسلامية صحافة تزييف وتزوير

3- تحديد الزمان والمكان ووصف الحالة ، وهذا وارد في ثنايا القصة.

4- الصحافة الميدانية أرقى صور الإعلام المعاصر ، وهذا متوفر لأن الهدهد صحافي لم يعتمد تغطية الحدث من مكتبه وإنما زاره ميدانيا **(وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ)** [26].

5- تجرد الخبر عن أي مؤثرات، وعدم استجابته لأي ضغوطات ، فالهدهد نقل الخبر وانتقد الأخطاء دون أن يخشى ملكة سبأ.

إن ميدان الإعلام يحتاج إلى تربية تضمن تواجد أخلاق المهنة ، ويتحرر الإعلام ليصبح أداة ترشيد وتثقيف، لأن الواقع الحالي يتحدث عن ضعف الحس الإعلامي القيمي والأخلاقي عند كثير من معدي البرامج .

ثالثاًـ التربية على القيم الإسلامية ، وأثرها في حماية والبيئة :

حينما نتحدث عن البيئة فإننا نقصد كل ما يحيط بالإنسان مما سخّر الله له في الكون من مخلوقات قال ـ

تعالى:**(وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ)** [27].

تحدثت كثير من الدراسات عن البيئة وعوامل تلويثها ، فتحدثت عن تلوت الماء، وعن تلوت الهواء والتربية والغذاء والتلوث الضوضائي وتلوث الطبقات الجوية واستنزاف الثروات الطبيعية ، وأشارت بأصابع الاتهام إلى الإنسان عبر أنشطته الصناعية التي خلفت نفايات خطيرة .

إن من أساسيات التنمية الحفاظ على البيئة ومقاومة التلوث ، ولن يتم هذا بواسطة قوانين محلية أو دولية يصادق عليها في مؤتمرات ؛ وإنما يتم ذلك بواسطة التربية لأن الفرد هو الذي يفسد البيئة ويلوثها قال تعالى:

(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) [28]. إن غياب هذا الحس التربوي الإنساني هو الذي يجعل الغرب يصدّر نفاياته إلى بلدان العالم الثالث بما في ذلك النفايات النووية المشعة ، مقابل عقد صفقة مع نظام حاكم في بلد جائع ، غياب هذا الحس التربوي هو الذي يجعل الصناعات الغربية تصب أطنانا من النفايات في عرض البحر.

الخاتمـــــــــــة :

خلص البحث إلى أهم النقاط الآتية :

1ـ المنهج الرباني المتكامل في التربية الإسلامية يتضح لنا في جلاء أنه يعمد إلى تقديم المواطن الصالح الذي بصلاحه يسعد المجتمع .

2ـ الجانب العملي للتربية على القيم الإسلامية يعتبر عامل مؤثر في التنمية البشرية المستدامة، وتخدم الصالح،الخاص والعام وتحقيق مبدأ الاستخلاف الناجح في الأرض.

2ـ تؤسس التربية الإسلامية إلى رقابة ذاتية نابعة من الجانب العقائدي الذي يربط الأرض بالسماء الشيء الذي تعجز عنه القوانين الوضعية لارتباطها بالرقابة الخارجية

3ـ إن مهمة التربية الإسلامية لا تنحصر في بناء السلوك الفردي بقدر ما تربى الطاقات الفاعلة في ساحة التنمية.

4- أن هدف التربية الإسلامية يتجلى في أمرين ، طرح البديل الإسلامي في الواقع ، ثم ترسيخ الرقابة الذاتية .

5- إن التقدم في التكنولوجيا والانتاج الاعلامي والتطور الصناعي الذي أحرزه الغرب أكبر مسبب للتلوث الفكري والثقافي ، ولا يمكن مواجهته إلا من خلال تفعيل منظومة التربية على القيم الصالحة المكتسبة من التربية الإسلامية .

6- التربية الإسلامية قادرة على تغطية جميع مراحل حياة الإنسان العقلية والجسمية والروحية والمادية والمعنوية، مما يجعلها المصدر الأهم والأساسي في التنمية البشرية.

الهوامـــــــــــش :

1- من قضايا التربية الدينية في المجتمع الإسلامي ، كمال الدين عبد الغني ، ص: 59.
2- تفسير الرازي ،40/4.
3- رياض الصالحين ، النووي، ص: 37.
4- الذاريات ،56.
5- العنكبوت ، 64.
6- النور ، 55.
7- البقرة ،30.
8- القصص،77.
9- الجانب العاطفي في الاسلام ،محمد الغزالي ، ص:6.
10- مجلة الحوار ،العدد الاول ، ص: 21-22.
11- المصدر نفسه .
12- فتح الباري ، ابن حجر ،52/1.
13- رواه البخاري ، كتاب الجمعة ،باب باب الجمعة في القرى والمدن، حديث (893)، 5/2.
14- نفس المصدر السابق.
15- الخلفاء الراشدون ،ص: 112،ما بعدها .
16- نفس المصدر السابق .
17- يوسف ،54.
18- نظرة الاسلام ،على التكنولوجياء ،مجلة الحوار ، عدد (10).
19- نفس المصدر السابق .
20- الحجرات ،5.
21- ق،18.
22- رواه البخاري .
23- مجلة العلم اللندنية ، عدد (24) -1986م.
24- النمل ،21..
25- النمل ،21.
26- النمل -21.
27- الحجر ،18.
28- الروم 41.